

أبو الحسن الندوي

اسمه ونسبه:

علي أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، هاجر جده الأمير السيد قطب الدين محمد المدني (م ٦٧٧هـ)، في أوائل القرن السابع الهجري.

أبوه علامة الهند ومؤرخها السيد عبد الحي الحسن بن رحمه الله، صاحب المصنفات المشهورة «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر» في تراجم علماء الهند وأعيانها)، طبع باسم «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» في ثمانية مجلدات، و«الهند في العهد الإسلامي»، و«الثقافة الإسلامية في الهند».

وأمه رحمها الله كانت من السيدات الفاضلات المربيات النادرات والمؤلفات المعدودات، تحفظ القرآن وتكتب وتقول الشعر.

ميلاده ونشأته:

ولد بقرية تكية بمديرية راي بريلي في الولاية الشمالية أوتار براديش بالهند، في ٦ محرم ١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٤م.

حياته العلمية والعملية:

التحق بجامعة لكهنؤ في القسم العربي ١٩٢٧م، وكان أصغر طلاب الجامعة سناً، عكف دراسة اللغة الإنجليزية في الفترة ما بين ١٩٢٨-١٩٣٠م، مما مكّنه من قراءة الكتب المؤلفة بالإنكليزية في المواضيع الإسلامية والحضارة الغربية، والاستفادة منها. عين مدرسا في دار العلوم ندوة العلماء ١٩٣٤م ودرس التفسير

والحديث والأدب العربي وتاريخه والمنطق.

وقع عليه الاختيار أمينا عاما لندوة العلماء بعد وفاة

أخيه د. السيد عبد العلي الحسن ١٩٦١م.

أسس حركة رسالة الإنسانية ١٩٥١م، وأسس المجمع الإسلامي العلمي في لكهنؤ ١٩٥٦م، وشارك في تأسيس هيئة التعليم الديني للولاية الشمالية ١٩٦٠م، وفي تأسيس المجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند ١٩٦٤م، وفي تأسيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند ١٩٧٢م، وفي تأسيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية ١٩٨٦م.

نال عضوية عدد من المجمع العلمية والمؤسسات العالمية مثل رابطة العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للدعوة الإسلامية، ومركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، ومجمع اللغة العربية في دمشق والقاهرة وعمان وغيرها.

نال العديد من الجوائز العالمية منها: جائزة الملك فيصل في الرياض ١٤٠٠هـ، وجائزة الشخصية الإسلامية في دبي ١٤١٩هـ.

مؤلفاته:

تجاوزت مؤلفاته العربية والأوردية والإنجليزية سبعمائة عنوان، ومن أبرز المؤلفات العربية «نظرات في الأدب»، «روائع إقبال»، «شخصيات وكتب»، «في مسيرة الحياة»، قصص من التاريخ الإسلامي، «قصص النبيين»، «روائع من أدب الدعوة».. «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين».

وفاته:

توفي رحمه الله يوم الجمعة ٢٣ رمضان ١٤٢٠هـ، الموافق ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩م في راي بريلي بالهند ■

